اليهود حجتهم داحضة باطلة عند ربهم وعليهم غضب
ولهم عذاب شديد الله الذي انزل الكتاب القرآن
بالحق متعلق بانزل والميزان العدل وما يدريك يعلمك
لعل الساعة اي اتيانها قريب ولعل متعلق بالفعل عن
العمل وما بعده سد مسد المفعولين يستعجل بها
الذين لا يؤمنون بها يقولون متى تاتي ظنا منهم انها
غير اتية والذين امنوا مشفقون خائفون منها ويعلمون انها
الحق الا ان الذين يمارون يجادلون في الساعة لفي ضلل
بعيد الله لطيف بعباده بروهم وفاجرهم حيث لم
يعاجلكم جوعا بعاصيهم يرزق من يشا من كل منهم من يشا
وهو القوي على مراده العزيز الغالب على امره من كان
يريد بعمله حرث الاخرة اي كسبها وهو الثواب نزد له
في حرثه بالتضعيف فنيه الحسنة الى العشر فاكثر ومن
كان يريد حرث الدنيا نؤته منها بلا تضعيف ما قسم له
وماله في الاخرة من نصيب ام بل لهم لكفار مكة شركاء هم
شياطينهم شرعوا اي الشرك لهم للكفار من الدين الفاسد
ما لم ياذن به الله كالشرك وانكار البعث ولولا كلمة الفصل
اي القضاء السابق بان الجزاء يوم القيمة لقضي بينهم
وبين المؤمنين بالتعذيب لهم في الدنيا وان الظالمين
الكافرين لهم عذاب اليم مولم ترى الظالمين يوم
القيمة مشفقين خائفين مما كسبوا في الدنيا من السيات

ان يجازوا

ان يجازوا عليها وهو اي الجزاء عليها واقع بهم يوم القيمة
لا محالة والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات
الجنات انزههما بالنسبة الى من دونهم لهم ما يشاؤون
عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله
من البشارة مخففا ومثقلا به عباده الذين امنوا و
عملوا الصالحات قل لا اسئلكم عليه اي على تبليغ الرسالة
اجرا الا المودة في القربى استثناء منقطع اي لكن
اسئلكم ان تودوا اقرابتي التي هي قرابتكم ايضا
فان لكم في كل بطن من قريش قرابة ومن يقترف حسنة يكتسب
طاعة نزد له فيها حسنا بتضعيفها ان الله غفور للذنوب
شكور للقليل فيضاعف ام بل يقولون افترى على الله
كذبا بنسبة القرآن الى الله تعالى فان يشا الله يختم
يربط على قلبك بالصبر على اذاهم بمثل القول و
غيره وقد فعل ويمح الله الباطل الذي قالوه ويحق الحق
بيثبته بكلماته المنزلة على نبيه انه عليم بذات الصدور
بما في القلوب وهو الذي يقبل التوبة عن عباده منهم ويعفوا
عن السيات المتاب عنها ويعلم ما تفعلون بالياء والتا
ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات يجيبهم الى ما يسالون
ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد
ولو بسط الله الرزق لعباده جميعهم لبغوا جميعهم اي
طغوا في الارض ولكن ينزل بالتخفيف وضده من

Copyright © King Saud University